

— ٧ —

الأبيض : بلى ، ولو لدرجة ما .

( تقترب الأقدام . يدخل رجل متين البنيان ، قوى بصورة واضحة ، يرتدى قميصا أسود وبنطلونا أسود ويده سوط . رغم قوته وشباب ملامحه فإنه لا توجد شعرة سوداء واحدة في رأسه الأبيض .

تنحى الشابان جانبا وهما ينظران إليه في حذر . أما هو فوقف منتصب القامة ناظرا فيما أمامه نظرة مجردة بعيدة المرمى وهو يحرك قدميه ( محلك سر ) طيلة الوقت ) .

الأحمر : رأيت ؟

الأبيض : نعم .

الأحمر : نذهب إلى مكان آخر ؟

الأبيض : فلنلعب إن تكن لك رغبة في اللعب حقا .

الأحمر : تحت عينيه ؟

الأبيض : ولم لا ؟

الأحمر : ( ملاحظا الرجل ) إنه لا يكف عن الحركة رغم أنه لا يبرح مكانه .

الأبيض : المهم ألا يتدخل في شئوننا .

الأحمر : ولكنه يتبعنا أينما سرنا .

الأبيض : لا يعد ذلك تدخلا في شئوننا .

( صمت )

الأبيض : فلنلعب « وطى البصلة » .

الأحمر : ( يهز منكبيه استهانة ) فليكن ، « وطى » .